

كتاب الاستئذان من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 6

محمد بن صالح العثيمين

والثالث ما يحمل معنى ناقصا فهذا لا لا يوصف الله به اطلاقا مثل الاسم الناقص العاجز هذا لا يمكن ان يخبر به عن الله ابدا
لماذا لانه لا يحمل الا مالا نقص كله نقص - 00:00:00

فلا يجوز الخبر به عن الله سبحانه وتعالى السلام اذا قلنا السلام على الله فان الدعوة له بالسلام تضمن ان النقص عليه جائزليس كذلك ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعاء بالسلام على الله - 00:00:27

وقال ان الله هو السلام سبحانه وتعالى سالم من كل نقص وعيوب فالسلام صفة لازمة له اما شرح تحيات الله فقد سبق لنا نعم
ويشتغلون فيها المذيع يقول السلام عليكم ايها المستمعون ورحمة الله وبركاته - 00:00:48

ها المسلمين يرددون وحنا نرد ايضا نرت لانه قد قصدنا ولكن ان شيئاً قلنا عليه السلام او عليك لكن هو الان يتصور نفسه انه يخاطبونه السلام عليكم ايها المستمعون فنقول عليكم السلام - 00:01:24

نعم يا شيبة البخاري ترجم الباب قوله تعالى واذا اذا حببتم تحييتم حببتم تحييتم حببتم حببتم حببتم حببتم حببتم
وسلم ان الله هو السلام فكيف جمع هنا بالتحيات وهنالى؟ قالوا وصف بالتحية - 00:01:48

يعني قال السلام عليك ايها النبي. اين البخاري يرى ان ان السلام عليك ايها النبي في التحية يعني الله عليك يرى القول الثاني الظاهر
الصحيح انه يرى القول الثاني نعم - 00:02:12

الا يؤيد الحديث الشيخ قال ان آآ ان الامر اذا اتي يعني في الاداب يكون آآ ان النهي ذاته في الاداب يكون للكراهة ولا يكون للتحريم.
ايها اياكم وجود هالطبقات؟ اي نعم - 00:02:26

الرسول عليه الصلاة والسلام حذر ثم هو نفسه قال ان كان ان ابيتم فاطرقوا حقه بين الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو واضح ما
هو واضح هو لا لكن على كل حال القول هذا جيد - 00:02:46

يعني ان نهي او الامر فيما يتعلق بالاداب على سبيل الاستحباب فقط لكن قد يكون الوجوب مثل الامر بالتسمية على الطعام الصحيح
انه واجب النهي عن الاكل بالشمال صحيح انه حرام - 00:03:01

انما هو لا شك انه قريب هذا يعني القول بأنه اذا وقع في الاداء فإنه يعني كل للكراهة في النهي والاستحباب في الامر طيب جيد نعم
على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر عن همام ابن منبه - 00:03:17

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمأمور على القاعد والقليل على الكثير هذا واقع والخبر
هذا يسلم بمعنى الامر ولكن الصغير هل هو الصغير سنا - 00:03:40

او الصغير مرتبة ظاهر انه الصغير سنا لان صغر السن علامة ظاهرة بخلاف المرتبة وش تبين مثلا هذا الرجل له مرتبة شرف
وجاهة او علم او ما اشبه ذلك - 00:04:00

واما الصغر بالسن فهو علامة ظاهرة الظاهر ان المراد بذلك الصغير سنا على الكبير والمأمور على القاعد يعني الماشي على القائد والقليل
على الكثير طيب فان لم يفعل فان لم افعل سلم العكس - 00:04:20

سلم الكبير على الصغير والقليل على الكثير نعم والكثير على القليل بقينا القاعد على الماشي هل يسلم او لا يسلم لانه متتجاوز او
يقول على الاقل اه مثلا صبحك الله بالخير يا ابو فلان - 00:04:46

او مرحبا بابي فلان نعم لانه لا يتساوى المأمور القليل والكثير مع القاعد والماشي فالظاهر انه ينبغي ازالة الجفوة والقطيعة ان القاعد اذا

مر به المار ولم يسلم ان يقول كيف انت يا يا ابو فلان - 00:05:12
او انشاء يوبخه ويقول ما شاء الله وش الكبر نعم ايه اذا تواجد ولا سلم احد ايهم اذا لم يكن هجر فلا اثم اذا كما فاجر ما في اذن
الامر هذا للاستحباب لان الرسول قال لا يحل لمؤمن ان ان يهجر اخاه فوق ثلاث - 00:05:36

دل هذا على ان ما دون ثلاث جائز الهجر مع ترك السلام هجر. شيخ شيخ. نعم جمع كثير من الصغار مم الظاهر انه
ايضا انه يغلب الظاهر العدد - 00:06:07

التميز به اكثر من التميز بالسن بعض الناس الان يمكن تشوفه تقول هذا له ثلاثين سنة واذا له خمسين ستين سنة وبعض الناس
بالعكس توبة تقول هذا له مئة سنة ولا - 00:06:30

سألت الى خمسين سنة لكن العدد معروف محسوس يعني فيغلب جانب العدد يعني لو جاءنا مثلا عشرين واحد عشرين واحد كلهم
اعمارهم على عشرين سنة ومر بهم عشرة اعمار كل واحد اربعين - 00:06:45

اللي يسلم العشرة العشرة لأنهم اقل نعم خالد اذا مرة كبيرة على الصغير والصغير قاعد والخبير مار ما في اشكال انهم يسلم المار هو
الكبير المار اي نعم يصلى فالهمم ما عبر حتى يصلى - 00:07:06

يسلم على اهلكم يسلم الراكب على الماشي حدثي محمد بن سلام قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا زiad انه سمع ثابتنا
مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله - 00:07:29

صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الماشي على القاعد. حدثنا اسحاق
بن ابراهيم قال اخبرنا رح ابن عبادة. قال حدثنا ابن جريج. قال اخبرني زiad ان ثابتنا اخبره - 00:07:43

وهو مولى عبدالرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير - 00:08:00

باب يسلم الصغير على الكبير. اللفظ واحد هذا مع اللي قبله اسانيد يا شيخ نعم ابن مازن نعم لانه غير مار ما يستطيع هو ممرور به
لكن كما قلت انا ان يعني لو قال لو نبهه - 00:08:11

لو نبهه حتى هو لو قال السلام عليكم ما يعرف الناس ان هذا سلام يرون ان هذا من باب التنبية ولهذا تجد المار اذا قال القائد السلام
عليكم يقول السلام عليكم انا والله نسيت ولا غافل ولا - 00:08:37

ايه نعم اذا مر الرجال على نساء جالسات هل يسلمون عليهم؟ ايه هذي والله مشكلة الامام مسلا اللهم الا اذا كانوا من معارفه مثل
في بيته وغسل لان الفتنة هنا - 00:08:51

مفقرة لكن باقي كل ما مر امرأة سلم عليها مشكلة لا هذي يجب منعه ها ايه والله انا ارى انه يهجرها ما ترد عليها الا اذا
كانت من معارفه - 00:09:13

ولو الفتنة يعني ممتنعة نعم خالد اكثير الناس يا شيخ اذا مروا قبل السلام ما يكمل السلام عليكم او اللي يرد ينظر الى ذكر السلام
عليكم بس لما جاءت الرسل الى ابراهيم قالوا - 00:09:31

ايش؟ سلاما قال تلام ما فيه الا ركن احد ركتي الجملة اي نعم ما في بأس يرزق يرد فالعلماء بعضهم قال اذا قال سلام
لم يجبه لكن غلط هذا ما هو ب صحيح - 00:09:55

قال سلام فانه يجيئه نعم باب يسلم الصغير على الكبير وقال ابراهيم ابن طهمان عن موسى ابن عقبة عن صفوان ابن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير - 00:10:16

والمار على القاعد والقليل على الكثير باب افساء السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن
معاوية ابن السويد ابن مقرن عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما - 00:10:31

فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشمير العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم
وافساء السلام وابرار المقسم. ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير

والدياج والقسي والاستبرق - 00:10:46

الشاهد من هذا قوله وافشاء السلام افشاوه يعني اظهارهم واظهار السلام يكون بوجهين الوجه الاول ان يكثره كلما وجد سببه سلم والوجه الثاني ان يعلنه ويظهره بحيث يسلم بصوت مسموع - 00:11:13

حي خلافا لما فعله بعض الناس اذا سلم واذا هو يسلم بانفه وعلى وجه متماوت تكاد لا تسمعه هذا خلاف السلام والسلام له معنیان المعنى الاول الاكتار منه ليظهر وتبيّن - 00:11:37

والثاني ان يكون بصوت مرتفع حي وليس المراد مرتفع مزعج لكن يعرف انه سلم عن طيب نفسه وعن قوة ونشاط وهذا شامل للرد والابتداء شامل الرد والابلاء يعني فالمبتدئ يرفع الصوت - 00:11:57

والمجيبة كذلك طيب ما تقولون في رجل سلم برفع صوته حي نشيط فرد عليه الآخر بصوت منخفض باطراف انفه هل يكون هذا الثاني قائمها بالواجب لا لان الله قال واذا حييتم بتحية فحييوا باحسن منها - 00:12:25

او رجوع هذا مرد لا مثل ولا احسن نعم طيب يا احيانا نسلم على الناس ونقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول يا هلا حياك الله نعم. الوجه رد عليه فعلا - 00:12:50

ايه لا انصح ولو غضب ولو خطر لان هذا مصلحة له لان كثير صحيح من العامة معتادين هذى ها نعم لا انشر طلاب العلم نعم كيف احسن الله اليك؟ احسن الله اليك - 00:13:08

فيكون واحد جالس ويجي واحد ما سلم يقول له وعليكم السلام او نقول من باب التوفيق. نعم له اما ان يقول السلام عليكم ولا ولينا به تنبئه عادي احسن حتى على المصلي الا ان صفت - 00:13:27

ان نتشوش او ان يرد عليك لان بعض الناس قد يصلني وفيه نوع من الغفلة ثم الى سمع من يقول السلام عليكم رد عليه اي نعم كما انه اذا سمع ربما اذا سمع احد عطس وقال الحمد لله ربما يقول - 00:13:55

يرحمك الله لانه غافل اي نعم باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:14:12